

الأغاني

(وكنتَ كَرَقْرَاقِ السَّرابِ إذا بدا ... لقوم وقد بات المَطِيُّ بهم يَخْدي) .

(فأليتُ لا أنفكُ أَحَدُو قَصيدةٍ ... تكون وإياها بها مثلاً بعدي) .

غناه ابن سريج خفيف رمل بالبنصر الغيب السر والرقراق الجاري ويروي أحذو قصيدة فمن قال
أحذو بالذال المعجمة أراد أصنع ومن قال أحذو أراد أغني .

وقال أبو ذؤيب في ذلك .

(وما حُمِّلَ البُخْتِيَّ عامَ غِيَّارِهِ ... عليه الوُسُوقُ بِرُّها وشَعِيرُها) .

(أتى قريَّةً كانت كثيراً طعامُها ... كَرَفَغِ الترابِ كلُّ شَيْءٍ يَميرُها) .

الرفع من التراب الكثير اللين .

(فقليلٌ حَمَّالٌ فوق طوقك إنَّها ... مُطايِّعةٌ من يَأْتها لا يَضيرُها) .

(بأعظم مما كنتُ حَمَّالَتُ خالداً ... وبعضُ أماناتِ الرجالِ عُروها) .

(ولو أنني حمَّلتُهُ البُزْلُ ما مشتُ ... به البزلُ حتى تَتَلَّئِبُ صدورها) .

تتلئب تستقيم وتنتصب وتمتد وتتابع .

(خليلي الذي دلَّيَ لغيِّ خليلتي ... جِهاراً فكلُّ قد أصاب عُروها) .

يقال عرة بكذا أي أصابه به .

(فشأنكها إنني أمينٌ وإنني ... إذا ما تحالى مثلها لا أطورها)